

|misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الرابع عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين قال المؤلف والشارح الجامع رحمهم الله جمِيعاً. وما وصف به نفسه وكذلك دخل في هذه الجملة - 00:00:02

فيما وصف به نفسه في أعظم آية في كتابه. وهي آية الكرسي. نعم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِهَامُ الصَّنْفِ رَحْمَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّمَا قَرَرَ سُورَةً كَامِلَةً فِيهَا قَاعِدَةُ الْاثِّبَاتِ الْمُفْصَلُ وَالنَّفِيُّ الْمُجْمَلُ - 00:00:22

لما ذكر سورة الأخلاص اعقبها بعد ذلك اعقبها بعد ذلك باعظم آية في كتاب الله وهي آية الكرسي. اثبات مجمل اثبات مفصل نفي مجمل نعم لذلك قال وما صفت به نفسه وكذلك دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في أعظم آية في كتابه - 00:00:44

هي آية الكرسي ننقل في أعظم آية اختلف أهل العلم هل يجوز تفاضل آيات القرآن بعضها على بعض أم لا وال الصحيح بعضها على بعض. حديث أبي أي آية أعظم في كتاب الله؟ قال الله لا اله إلا هو - 00:01:10

ومن يرى أنه يجوز التفاضل شيخ للشام هنا في الوسطية وفي الفتاوى ذكر أيضاً. نعم. جمع تعالى فيها جمع تعالى فيها بين النفي والاثبات. فإنها اشتغلت على عشر جمل. نعم. وسميت الآية في الكفر - 00:01:35

لذكر الكرسي فيها والكرسي هو موضع قدمي الرحمن سبحانه كما قال ابن عباس نعم وفي ضمن تلك الجمل ما هو نفي وما هو اثبات. حيث يقول هي عشر جمل. الحي القيوم لا تأخذ سنة ولا له مفسر - 00:01:56

الذى يشفع عنده الا بذل هكذا عشر الله لا اله إلا هو الحي القيوم لا تأخذ سنة منه نعم الله لا اله إلا هو فيها نفس اللوهية عن كل ما سوى الله. وإنها لا تصلح لغير الله - 00:02:15

الا تصلح الا لله. وأما غيره فلا يصلح لها. يعني اللوهية يعني تأله القلب لله يعني لا يصلح ان يصرف اي عمل من اعمال العبيد الا لله نعم هذا يعني تأله وتعلق القلب بالله سبحانه نعم - 00:02:36

نعم. وكل مؤلف وكل مؤله غير الله فالهيته بالباطل والضلالة ماشي وكل مؤله غيره وكل مؤله غير الله فالهيته وكل مؤله خير الله وكل مؤله غير خير الله فالهيته بالباطل والضلالة. كل كل من من يعبد - 00:02:59

من دون الله فهو عبوديته باطلة. نعم الا هو فيه اثباتاتها لله سبحانه دون كل ما سواه. شف لا الله هذا النبي مجمل لنا خطينا في مجمل لا الله - 00:03:40

الا هو اثبات مفصل طيب لحظة حين قال لا الله الا هو ومن الله الا الله واحد ومن هذا بعض اهل العلم كره اسم عبد الله قد يكون مؤلف تريده - 00:04:00

لكن عبد الله معروف انه هو المقصود به الرب سبحانه اما عبد الله يطلق على الحسين والحسن وهكذا. فكان بعض اهل العلم باسم عبد الله - 00:04:26

اثبات مفصل كريم عزيز طيب يا جهاد لو شخص قال الله سبحانه وتعالى ليس بيخيل ولا بقتار من هو جواد يصح ها طيب الله سبحانه جواد يصح نعم الحي فيه اثبات صفة الحياة الكامنة المطلقة لله سبحانه. سبحانه وتعالى نعم - 00:04:47

القيوم يعني الصفة الحي اثبات الصفة الحياة لله ومن اسماء الحي يجوز شخص يسمى مثلاً عبد الحي نعم القيوم فيه اثبات صفة القيومية والحياة والقيومية والحياة والقيومية يستلزمان الحياة والقيومية - 00:05:44

والحياة والقيومية يستلزمان سائر الصفات من القدرة والسمع والبصر وغير ذلك. نعم قيوم يعني معناها القائم بأمر الخلائق وجميع الصفات قال ابن القيم تعود الى الحي القيوم وهو حي وقائم جميع الامور - [00:06:11](#)

لذلك بعض اهل العلم يرى ان اسم الله سبحانه وتعالى ليدعى به اجاب ان اسم الله الاعظم يا حي يا قيوم ابن القيم يرى ان اسم الله العظيم هو يا الله - [00:06:35](#)

من يرى ان اسم الله اعظم فالله نعم لا تأخذه سنة وهي الدهول والغفلة وهي دون وهي دون وهي دون النوم لا تأخذه بس هنا عمي ايمن لا تأخذه سنة. هنا في مجمل ولا اثباته؟ مفصل - [00:06:51](#)

كيفنا في مجمل طيب لو جينا نبغى نفصل يا مجاهد سنة مثل فلان وفلان او مثل لو للبشر ما ينبع لا هو جالس ولا قائم ولا هذا تفسير واضح القرآن النفي مجمل لا تأخذه سنة - [00:07:18](#)

ولا نوم فيه نفي النوم. كذلك. هذا نفي مجمل لنا. كيف يكون التفصيل لا هنا في الليل ولا في النهار سبحانه وتعالى ولا نوم النقل مجمل اكمل في اثبات الصفات. نعم - [00:07:59](#)

والنفي قسمان نفي محض وهذا مراد لذاته ولا يقع في الصفات. ونفي مراد به الاثبات كان في السنة والنوم عنه سبحانه وذلك لكمال حياته وقيوميته تعالى. اي نعم والنفي نفيان نفي ايش - [00:08:22](#)

مثل لو شخص يقول ما في الله والعياذ بالله هذا نفي معصية او القسم الثاني. الثاني نفي مراد به لا انا ابغاك تقرأ اقرأ. ونفي مراد به الاثبات كنفي الصلة والنوم - [00:08:46](#)

النفي يراد به الاثبات وهو النفي المجمل في مضمونه اثبات تعظيم وكمال الله. اما النفي المحض فلا شك صفات نقص هي مثلا الشخص هذا نفي ما في رب هذا نعم - [00:09:06](#)

ونفي مراد به الاثبات كنفي السنة والنوم عنه سبحانه. وذلك لكمال حياته وقيوميته تعالى. نفينا الاثبات صفات كاملة لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته طيب السنة قبل ماذا - [00:09:27](#)

والنوم تقابل ماذا يوم ايه النوم تقابل ماذا الحياة والسنة والنوم تقابل ايضاً القيومية لو كان هنا ما يقوم بأمر الخلائق سبحانه وتعالى لذلك قال عن نفسه الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:09:51](#)

له ما في السماوات وما في الارض. في هذا فيه اثبات ملك السماوات والارض. وتفرد الله بملكه لذلك نعم. تفرد بذلك كما قال له الملك وله الحمد يعني وحده له الملك واللام والخبر قدم والمبتداً وتأخر وتقديم - [00:10:22](#)

الخبر له المقصود الملك له من باب الحصر الملك له له الملك. نعم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فيه نفي الشفيع وهذا نفي ظاهر وهذا النفي دخل فيه - [00:10:49](#)

في جميع الشفعاء حتى سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا في القيامة لا يشفع حتى يسجد ويقال له ارفع رأسك واسفع تشفع وسل تعطى. ففي نعم ففي الساعة التي من غير اذنه واثباتها باذنه تعالى. وهذا من تمام الملك - [00:11:11](#)

يعني ما احد يستطيع ان يقوم في المحشر ويقول يا رب خلصنا من الخلق خلص الخلائق من المحشر ما حد يستطيع لذلك قال سبحانه من ذا الذي يشفع عنده لابنه حتى النبي ما يستطيع ان يقول يا رب خلص الخلائق من المحشر - [00:11:39](#)

حتى يؤذن له وهذا من تمام الملك لذلك قال سبحانه عن نفسه لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فيه اثبات تفرد بالعلم سبحانه ولا يوحى يعلم بينهم وما خلفهم - [00:11:57](#)

كما قال سبحانه وسع كل شيء علما يعني ما بين ايديهم يعني الامور المستقبلة وما خلفهم الماضية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ان يطلعهم عليه. ففي - [00:12:22](#)

سعة علمه قال وسع كل شيء لذلك اوسع صفة من صفات الله الرحمة ورحمته وسعت كل شيء. من اوسع صفاتة ايضاً العلم وسع كل شيء علما نعم. وسع كرسيه السماوات والارض. اذا كان الكرسي اللي هو موضع القدمين - [00:12:42](#)

وسع السماوات والارض تكييف العرش اللي هو موضع اه فكيف العرش؟ نعم الذي استوى الله عز وجل عليه سبحانه وتعالى. فكيف

بالخالق كما قال عن نفسه وهو العلي العظيم وقال الكبير - 00:13:14

سبحانه كبير عظيم متين نعم. سبحانه وتعالى فيه اثبات الكرسي يعني انه اوسع منها بكثير. انه اوسع. اوسع منها بكثير يعني الكرسي اوسع من السماوات والارض وجاء في الاحاديث انه من جملة المخلوقات. وجاء في السنة انه موضع القدمين -

00:13:40

وليس كرسيه علمه ما ثبت ان حديث الكرسي سوى ان موضع قدمي الرحمن حديثا مرفوعا. نعم. ما ثبت حديث مرفوع نعم وليس كرسي علمه كما يقول المبتدعة. فان في هذه الاية الرد عليهم. فهم ينفون -

00:14:15

الكرسي والعرش يريدون بذلك نفي العلو. ولهذا نعم. ولهذا اهل العلم يترجمون بباب في العرش باب في الكرسي. وهذا كله رد على الجهمية والمبتدعة. يعني اذا جاء في صفة العرش حكم العرش ثم يقول باب الكرسي. فيذكرون الكرسي -

00:14:40

بعد العرش ايماء منهم كان الكرسي مخلوق من مخلوقات الله وضع قدمي الرحمن وليس المقصود به هو العلم صفاته سبحانه لا الكرسي يريدون النفي صفة العلو. نعم نعم ولا يؤوده ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرره ولا يثقله. لا يثقل عليه ولا يشق -

00:15:07

عليه لكمال قدرته وقهقه نعم اريد حفظهم حفظ ايش كن فيكون وما عمر البصرة وهو اقرب انما عمر كن فيكون. كل يوم هو في شأن.

نعم. وهو العلي الذي لا وسع كرسيه ولا نعم ولا يؤوده حفظهما ما يشق عليه حفظ السماوات والارض ولا من فيهن -

00:15:46

فهو سبحانه الحفيظ وهو العلي الذي لا اعلى منه تعالى له العلو الكامل من جميع الوجوه علو القدر والشرف انواع له قدر وقهقه نعم علو الاول. علو القدر والشرف. نعم هذا القسم الاول. قدر علو القدر والشرف والمكانة -

00:16:18

وعلو القهر والسلطان لكل شيء هذا علو سلطانه علي وملكه قوي حلو بالذات. نعم. وعلو الذات والفوقية على جميع المخلوقات. يعني

سبحانه الله عال على خلقه سبحانه رب نعم سبح اسم ربك الاعلى -

00:16:48

وقال سبحانه وهو العلي علي وهو علي في قدره ومكانته عال في قهره على الخلق عالم بذاته سبحانه وتعالى فله العلو المطلوب.

نعم. فإنه أعلى من كل شيء قدرًا وقهقا وفضلا -

00:17:15

شيء علو وذاتها وسلطانا. سبحانه وعالم في صفاته ما يمثله شيء. نعم العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه ولا اكبر ولا اجل.

ولا اكبر ولا اجل. ولا -

00:17:46

اكبر ولا اجل؟ نعم. فلا اكبر ولا اجل ولا اعظم ولا امن ولا اقوى من الله الله رزاق ذو القوة المتين سبحانه وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى نعم. ولهذا كان من قرأ هذه ولهذا كان من قرأ هذه الاية في -

00:18:04

لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. اشار بهذا الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه شيطان ليسرق من تمر الصدقة ثم يحلف انه لا يعود. الحديث -

00:18:34

فذكر له اية يسلم بها من السراق فقال صلى الله عليه نعم لما يعني انه يسلم وطبع ابا هريرة حارسا على الصدقة فكان يأتي شخص يسرق منها اليوم الثالث مسك ابو هريرة الشيطان يتمثل في رجل -

00:18:54

قال اذهبن بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرك باعظم اية ولا تثبتت للرسول فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. الاية فقال وسلم صدفك وهو كذوب. هي اعظم اية ومن قرأها لا يقربه الشيطان حتى يصبح -

00:19:17

وهذاك الشيطان يقول الذي تمثل فقال نعم وهذا يدل على ان الشيطان عنده علم علما ما نفعه هو من لم ينتفع ولم يعلم صار مثل قائده الشيطان والمسلم يجمع بين العلم والعمل -

00:19:35

نعم. لذلك اليهود اتبعوا الشيطان علموا بما عملوا والنصارى جهلو وعملوا المسلمين علموا وعملوا فقال صلى الله عليه وسلم صدفك وهو كذوب. من عادته فيفيد عظم وهو كذب من عادته -

00:20:00

الكذب هو عادة الشيطان. لكن صدق لن تخاف نعم فيفيد عظم شأن هذه الاية. وهي اية الكرسي وانا اثبتت صفات الله سبحانه. نعم والله اعلم -

00:20:23